فإن ذُكِرَ المحذّر بلفظ ((إيّـَا)) فالعامل محذوف لزوماً سواء عَطَفْتُ عليه أم كَرّـَرْته أم لم تعطف ولم تكرر تقول : ((إيّـَاكَ وَالاسَدَ)) الأصل ((احْذَرْ تَلاَقِي نَفْسِكَ وَالأسَدَ)) ثم حُذِفَ الفعل وفاعله ثم المضاف الأول وأنيب عنه الثاني فانتصب ثم الثاني وانيب عنه الثالث فانتصب وانفصل .

وتقول : ((أيّـَاكَ مِنَ الأسَدِ)) والاصل ((بَاعِدْ نَفْسَكَ مِنَ الأسَدِ)) ثم حُذِف باعد وفاعله والمضاف وقيل : التقدير ((أحذرك من الأسد)) فنحو ((إياك الأسَدَ)) ممتنع على التقدير الأول وهو قول الجمهور وجائز على الثاني وهو رأى ابن الناظم ولا خلاف في جواز ((إيّـَاكَ أَنْ تَفْعَلَ)) لصلاحيته لتقدير من